

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمه الدراسة :

تعد الإدارة من العلوم المهمة في مجالات الحياة المختلفة جميعها، وتعد ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكل جماعي ، كما إنها وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف الهيئات والمؤسسات والمجتمعات المختلفة من خلال الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود القيادات الإدارية ، وإن تطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث من تطور في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها بل ويمكن القول إن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور ، فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية.

وقد بين عبد الحميد عبد السلام (٢٠١٢): ان هذا العصر يشهد نموا ملحوظا في الإدارة وقد يعمل هذا النمو تطورا في عالم الاتصالات والمعلومات وهذا يساعد في تسهيل سرعة اتخاذ القرار حتى يساعد على تولد قناعة عند المرء بان العصر عو عصر الاداره . وفي الواقع ان هذا العصر شهد تطورا سريعا في تنوع اساليب الاداره والتي فرضتها المتغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه الحاده التي واجهتها وتواجهها الحكومات وقطاع الاعمال برزت فيه اسهامات الفكر الاداري بمساعدة مقررات الثوره الصناعيه ومتطلبات الرشدانيه العقلانيه في كيفية إدارة الطاقة البشريه وكذلك الموارد الطبيعيه بشكل اكثر وجديه. (٦٤ : ٩)

يذكر مفتي ابراهيم حماد (٢٠٠٥): ان تقدم الدول في الرياضه يعكس مدى التقدم في استخدام الاداره الرياضيه الحديثه في كافة انشطتها الرياضيه ، فكلما ارتقى مستوى الاداره تحسن مستواها الرياضي ، ونجاح المؤسسات والهيئات الرياضيه مرهون بمدى استخدام اسس ومبادئ الاداره على كافة المستويات بدءا من الانشطه التي تمارس في وزارة التربيه والتعليم وصولا الى الانشطه الرياضيه في الجامعات والمعاهد العليا. (١٠٩ : ٦٢)

ويذكر سعيد محمد المصري (٢٠٠٢): بأن التعريف الحديث للإدارة هي منظومة من الأنشطة الذهنية المتكاملة والتي تهدف إلى تهيئة بيئة داخلية محفزة للأفراد والجماعات لتعمل بإرادتها في تحقيق أهداف المؤسسة وذلك لاقتناعهم بأن تحقيق أهداف المؤسسة سيؤدي إلى تحقيق أهدافهم الذاتية في النهاية التفاعل المستمر مع البيئة الخارجية ومع المتغيرات المستمرة التي تطرأ عليها والإعداد للتكيف معها بما يحقق أهداف المؤسسة في الأجلين القصير والطويل. (٤٩ : ٦)

وعرف سنان كاظم الموسوي (٢٠٠٤): الاداره هي عملية تتألف من أعمال ونشاطات محددة يؤدي تنفيذها إلى حسن سير العمل في المنشأة وبالتالي تحقيق أهداف المنشأة المتمثلة بالبقاء والنمو والازدهار. (٥٢ : ٢٥)

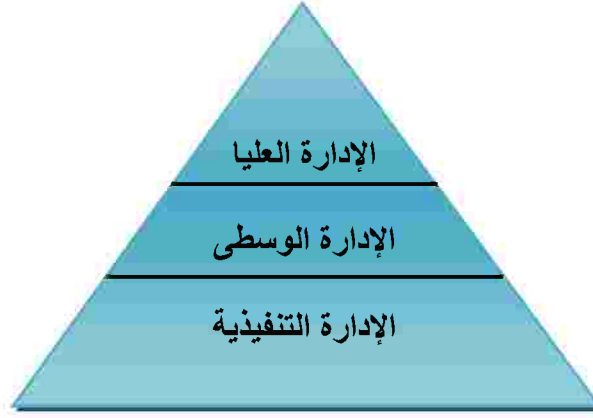
ويؤكد محمد عبد العزيز سلامه وسمير عبد الحميد (٢٠٠٩): أن الإدارة نشاط إنساني منظم يهدف إلى تحقيق أهداف إنتاجية أو اقتصادية سياسية أو اجتماعية من خلال تجميع وتوجيه الموارد المادية والبشرية المتاحة وتنمية موارد جديدة ووضعها موضع الاستغلال المثمر ، وتتم الإدارة في شكل عملية مستمرة ومتداخلة تتركب من عدة عمليات جزئية هي (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة)، يقوم علي ممارستها مديرون متخصصون يعملون في تناسق وتكامل للوصول الى الأهداف العامة للمشروع ، وتتجه العملية الإدارية في الأساس نحو المستقبل في محاولة لتكييف أوضاع المشروع بما يتناسب مع الظروف البيئية المحتملة ، والإدارة في التربية الرياضية عبارة عن عمليات واختصاصات تستهدف تمكين العاملين في المنظمات الرياضية من أداء المسؤوليات المنوطة بهم تبعا لمتطلباتهم ووظائفهم لتحقيق أهداف الهيئة بشكل فعال في إطار المحددات القائمة. (٩٥ : ٧١)

ويشير محمود داود الربيعي (٢٠١٠): أنه يمكن تلخيص أهمية الإدارة من خلال الأهداف الرئيسية التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها:

- بث روح التفاهم والتعاون والانسجام والعمل بروح العمل الجماعي .
- السعي للوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة او الدائرة التي تطمح لها .

- توجيه استخدام الطاقات البشرية والمادية المتاحة علنيا وعقلانيا بما يحقق زيادة الكفاءة والإنتاج
- المحافظة على النظام وتحقيق العدالة الاجتماعية ورعاية الشباب وتنقيفه .
- تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين وتوجيهها بما ينسجم وأهداف وسياسة الدولة في الميادين المختلفة . (١٠٤ : ١٧-١٨)

واتفق حسن ناجي محمود وعبد الرزاق جبر عبد(٢٠١٣) وحسن إبراهيم بلوط (٢٠٠٢) ومصطفى حسين باهي ومحمد متولي عفيفي(٢٠٠١): إن الاداره تقسم إلى ثلاث مستويات إداريه وهي الإدارة العليا و الاداره الوسطى و الاداره التنفيذية والشكل رقم (١) يوضح ذلك.



شكل رقم (١): المستويات الإدارية

(٣٤: ٥٨-٥٩) (٣٠ : ٢٨) (١٠٦ : ١٧)

ويرى الباحث بأن الإدارة هي عملية تنفيذ الأعمال بأفضل الطرق والأساليب لتحقيق أفضل النتائج تماشياً مع الظروف والمتطلبات الزمنية و المكاتية للمؤسسة وخاصة المؤسسات الرياضيه .

ولقد اتفقت آراء العديد من الكتاب على ان الوظائف الإدارية تتكون من اربعة وظائف هي :

أولاً :- التخطيط

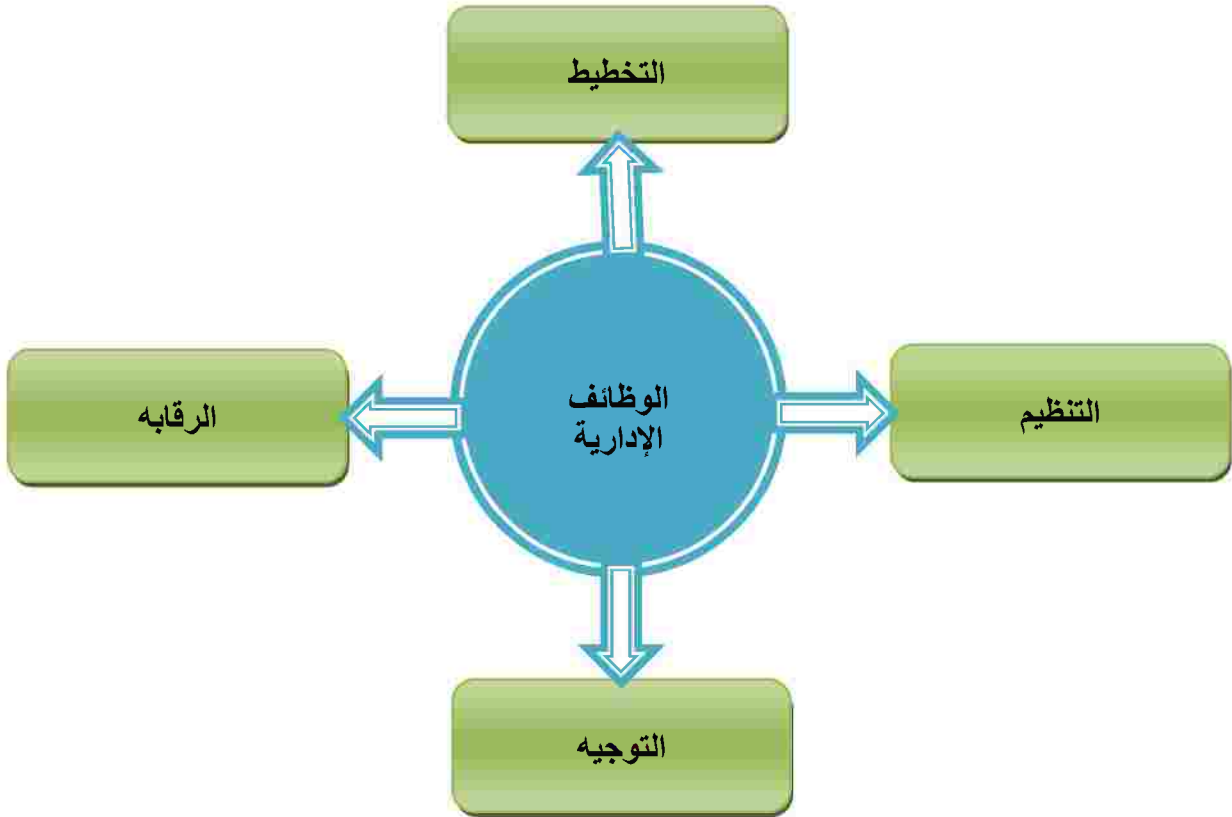
ثانياً :- التنظيم

ثالثاً :- التوجيه

رابعاً:- الرقابة

والشكل رقم (٢) يوضح ذلك.

(٩٥ : ١٠٥-١٠٦) (١٦ : ١٨٣) (٧٦ : ٣٩٩) (١٢٤ : ٣٧) (١٢٦ : ٤٤) (١٢٥ : ١٢٢)



شكل رقم (٢): الوظائف الإدارية

ويعتبر التنظيم في الإدارة أرياضيه ضرورة حتمية للهيئات والمؤسسات أرياضيه حيث يهدف إلى تحديد المسؤوليات والسلطات ويعرف كل فرد الواجبات التي يجب عليه انجازها وكذلك لمعرفة واجبات الآخرين والعلاقة بينه وبينهم ، كما يتعرف أيضا كل فرد على سلطته وسلطات الآخرين وأساليب الاتصال بينه وبين الأقسام المختلفة. (١١٠ : ٤١)

وبين ايضا احمد ماهر (٢٠٠٠): أن التنظيم يعتبر بمثابة الكيان الذي يمثل أطراف المؤسسة بغرض تحقيق أهداف محدده، ويتكون هذا الكيان من هياكل الوظائف والإعمال والتكنولوجيا وأساليب واجرائات العمل. (١٥ : ٤٥٨)

حيث وضع عرفان عبد العزيز ويومي محمد ضحاوي (٢٠٠١): لا غني للمنظمات الرياضيه عن تطبيق التنظيم كأحد عناصر العمليات الإدارية إلى جانب التخطيط والتنسيق والرقابة والقيادة والاتصالات ، لأنه مهما توفر للمنظمة من مقومات النجاح المختلفة كالتمويل الجيد والآلات والمواد الخام والأفراد المدربين وغيرها فلا بد من تطبيق العمليات الإدارية حتي نستطيع أن نحقق أهدافها. (٧٢ : ١٢٣)

وأشار زكي مكي إسماعيل (٢٠٠٩) : أن التنظيم هو تحديد المهام التي يمكن من خلالها تحديد الأهداف ومن ثم ترتيبها في شكل وظائف محدده الواجبات والحقوق ومن ثم أيضا اختيار وتحديد الأشخاص الذين يقومون بها . (٤٥ : ١٥١)

وأضاف سلطان محمود عرفات (٢٠١٣): أن التنظيم هو مجموعه من الافراد يقومون بعملهم بطريقه معينه للوصول الى غرض معين أي ان التنظيم يعني بناء الهياكل الداخليه للاعمال وارتباطها ببعضها وبناء الهيكل يشمل تحديد الانشطه التي تؤدي لتحقيق اهداف المنظمه. (٥١ : ١١٣)

ويرى الباحث أن المجال الإداري الرياضي شهد في الآونة الأخيرة تطور كبير شأن كل المجالات الأخرى بالحياة المعاصرة من خلال استخدام التقنيات الحديثة من إمكانيات إدارية من أجل تطوير مستوى الأداء الإداري الرياضي ويتضح من العرض السابق أن التنظيم في الإدارة الرياضية وأهميته بالمؤسسات الرياضية يعتبر العنصر المحرك للمنظومة الإدارية الرياضية لأنها عصب المؤسسة كما يتضح تطوير الوظائف الإدارية وخاصة التنظيم هو يحقق فائدة كبرى للمؤسسة وبالتالي للعاملين بالمؤسسة ويكون هذا من خلال عملية التطوير التنظيمي وبأسلوب تنمية بناء الفريق وهو ما يخدم المؤسسة الرياضية وأنشطتها الرياضية الداخلية والخارجية المختلفة كافة في المجتمع الرياضي .

ويوضح رسلان علاء الدين (٢٠١٢): أن التنظيم يعتبر وظيفة محورية وأساسية لنجاح واستمرار المنظمة وإن تطبيقه يتطلب دراسة عميقة لواقع المنظمة حيث تختلف الممارسه الاداريه باختلاف المنظمة والمرحلة التي وصلت لها في دورة حياتها ، كما تتأثر وظيفة التنظيم بشكل كبير بالفكر التنظيمي والاداري السائد ليس فقط في المنظمة بل وفي القطاع الاقتصادي والمجتمع ككل، وبما أن وظيفة التنظيم لاتتفصل عن الافراد الذين سيقومون بتطبيقها فإن نجاح وتطوير العمل الاداري يتطلب المزيد من التعمق والدراسة لكيفية تطوير المهارات الاداريه والتطعيمه لافراد التنظيم وفي جميع المستويات الاداريه ، والاتجاه الابرز الذي يجسد تطوير وتحسين وظيفة التنظيم هو الاتجاه المعروف بالتطوير التنظيمي. (٤٣ : ٤٩)

وبين احمد ابراهيم احمد (٢٠١١): على ان الاسباب التي تدفع المنظمات الى احداث تغيير في اجزائها الى وجود تغييرات ومشاكل محيطه بها داخليا" وخارجيا" وانه لايمكن حل هذه المشاكل او التواكب مع التغييرات المحيطه مالم يحدث بعض التغييرات في اجزاء المنظمة وفي الاسلوب الذي تفكر به في مواجهة مشاكلها. (٤ : ٣١)

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث كمسؤول شعبة النشاط الرياضي بقسم الرياضة الجامعية في جامعة كربلاء ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينه مقدارها (٢٠ فرد) مرفق (١) وبمستويات إدارية مختلفة من العاملين بأقسام الرياضة الجامعية بجامعات الفرات الأوسط بالعراق للتعرف على :

متطلبات التطوير التنظيمي لإدارة الرياضة الجامعية لجامعات الفرات الأوسط بالعراق

حيث تبين وجود قصور في الجانب التنظيمي بأهداف الرياضة الجامعية حيث انها غير معئنه وغير واضحة وعدم توافقه مع اهداف العاملين بأدارة الرياضة الجامعية وايضا يوجد قصور بالهيكل التنظيمي حيث انه لايلبي احتياجات العاملين داخل ادارة الرياضة الجامعية وكذلك وجود قصور بالتوصيف الوظيفي من حيث قلة عدد الاخصائيين والعاملين الرياضيين المختصين لبعض الانشطة الرياضية ادى الى فقدان الخبره والكفاءة الاداريه لبعض الانشطة الرياضية وكذلك ايضا بسبب عدم اشراك العاملين داخل ادارة الرياضة الجامعية بدورات تأهيله وتطويرية لأداء مهامهم بكفاءة وتقديم أفضل وأحدث ما يكون لبيان وتحقيق أهداف الرياضة الجامعية نحو الأفضل ، وايضا بسبب عدم تطبيق التطورات الاداريه التنظيميه الحديثه ادى الى قصور بالتعاون والتنسيق بين المستويات الاداريه كاهل والعمل كفريق واحد ادى الى قلة تنمية مهارات وإبداعات العاملين وادى الى قلة الخبره بالعمل وقلة إقبال الطلاب لممارسة بعض الانشطة الرياضية لتنمية وإظهار مهاراتهم وكذلك بسبب عدم استخدام الاساليب التنظيميه الحديثه لمواكبة التطور العربي والعالمي وبين من ما ذكر أعلاه هو عدم وجود اهتمام بالرياضة الجامعية بجامعات الفرات الأوسط من قبل المستويات الإدارية العليا.

وايضا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة :

دراسة أحمد عبد العال محمد (٢٠٠١) (٩): ومن أهم نتائج الدراسة (وجود مسئوليات واضحة ومحددة ومكتوبة للعمل في النادي محل الدراسة ولكنها غير تفصيلية كما أن أداء الجهاز الإداري بالنادي يعتبر أداء متوسط بالإضافة إلى أن هناك شعور بعدم توافق التطوير مع رغبات الأعضاء) و**دراسة معتز مصطفى عبد الجواد (٢٠٠٦) (١٠٨):** ومن أهم نتائج الدراسة (أعداد الاخصائيين الرياضيين اداريًا، وتدريب مسئولى الاداره العليا، تنمية الاخصائيين الرياضيين كفريق واحد، تنمية العلاقات المتبادله بين الاخصائيين والاداره العليا، وضع الهدف التنظيمي ، انجاز الهدف لتحقيق اهداف النشاط الرياضي بالاداره العامه لرعاية الشباب بجامعة الاسكندريه) و**دراسة إيمان صابر عبد الرحمن ابو نار (٢٠٠٨) (٢٢):** ومن أهم نتائج الدراسة (توصلت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالتطوير التنظيمي وعلاقته بثقافته التنظيميه لإدارة الانشطة الرياضية بالانديه الرياضيه) و**دراسة عبد المقصود معوض سلامه (٢٠١١) (٧١):** من أهم

النتائج (تحديد الاهداف الخاصه بالنادي ، تطوير الهيكل التنظيمي للنادي ،وضع السياسات الاداريه الصحيحه للنادي،تحديد التحديات لتطوير نظم الاداره) ودراسة ايناس حسين محمد (٢٠١١)(٢٥) ومن اهم النتائج (تطوير النيات التدريب للعاملين ، تطوير النيات اختيار وتعيين الموارد البشريه،تطوير النيات التعليم)

تبيين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقه والمراجع العلميه المرتبطه بموضوع الدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعيه حيث يجب ايضاح واعلان اهداف المؤسسات الرياضيه وتوافقها مع الاهداف الخاصه للعاملين وتطوير الهيكل التنظيمي وتطوير التوصيف الوظيفي لتلبية احتياجات العاملين وايضاح مهام ومسؤوليات وواجبات العاملين بادارة الرياضه الجامعيه لمواكبه التطورات الاداريه الحديثه بالمؤسسات الرياضيه ويطبق هذا من خلال عمليه تطبيق التطوير التنظيمي بأهدافه ومجالاته واسلوب تنمية بناء الفريق هو الجواب المناسب لدراسة متطلبات التطوير التنظيمي لإدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

حيث تعتبر هذه الدراسة من اوائل الدراسات التي تطبق في ادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات التطوير التنظيمي لإدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق وذلك من خلال التعرف على:

١. تطوير أهداف ادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.
٢. تطوير التوصيف الوظيفي الحالي للعاملين بادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.
٣. تطوير الهيكل التنظيمي الحالي لادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.
٤. تحديد افضل أساليب التطوير التنظيمي لادارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.

تساؤلات الدراسة:-

١. كيفية تطوير أهداف لأداره الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الأوسط بالعراق.
٢. كيفية تطوير التوصيف الوظيفي للعاملين بأدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.
٣. كيفية تطوير الهيكل التنظيمي الحالي لأدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.
٤. ما هو انسب اساليب التطوير التنظيمي لتطوير أدارة الرياضه الجامعيه لجامعات الفرات الاوسط بالعراق.